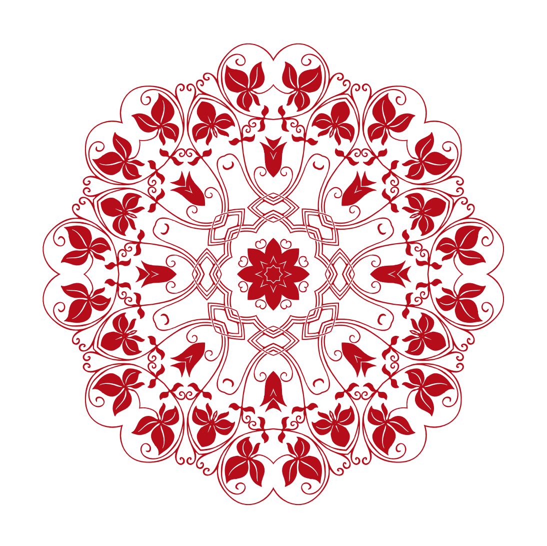


بإشراف

محمد فتح الله كولن



حِزْبُ الْحَمْدِ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَلرَّحْمٰنِ
الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ﴾ ۝ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْأٰخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولٰٓئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾،

﴿وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾، ﴿اَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
اَلْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ
لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ اٰمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، ﴿اٰمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلٰينَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾، ﴿الٓمٓ ۞ اَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۞ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرٰيةَ وَالْإِنْجِيلَ ۞ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۞ قُمْ فَأَنْذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۞
وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۞ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۞ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۞ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾،

كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُودَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؛ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ بَحْرٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ جَبَلٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ حَدِيدٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ رِيحٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَسَخِّرْ لِي نَفْسِي، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ، يَا مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمِّلْ أَمْرِي بِالْيَقِينِ، وَأَيِّدْنِي بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞

حِزْبُ الْحَمْدِ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَۙ ۞ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِۙ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِۜ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُۜ ۞ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَۙ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْۙ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۞ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَۚ فِيهِۚ هُدًى لِلْمُتَّقِينَۙ ۞ اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَۙ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَۚ وَبِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَۜ ۞ أُولٰٓئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾،

﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَۚ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍۚ ۞ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُۙ ۞ اَلَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِۙ ۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْؕ﴾، ﴿اَلرَّحْمٰنُۙ ۞
عَلَّمَ الْقُرْاٰنَؕ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَۙ ۞ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۞ اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍۙ ۞
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۞ وَالسَّمَٓاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَۙ ۞ أَلَّا تَطْغَوْا
فِي الْمِيزَانِ ۞ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾، ﴿تَبَارَكَ اسْمُ
رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ۞ [سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ (٣)] ﴿سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِۚ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُۚ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِؕ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَٓاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاؕ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْؕ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞
لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِؕ وَإِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۞ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِؕ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، ﴿هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَٓا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَۚ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِۚ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَٓا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَۚ اَلْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُؕ
سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَٓاءُ
الْحُسْنٰىؕ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، ﴿قُلْ
هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌۚ ۞ اَللّٰهُ الصَّمَدُۚ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْۙ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾،

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۙ ۞ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۙ ۞ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۙ ۞
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۙ ۞ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ ۙ ۞ مَلِكِ النَّاسِ ۙ ۞ إِلٰهِ النَّاسِ ۙ ۞ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۙ ۞
اَلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۙ ۞ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ
يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ، وَهُوَ عَلَى مَا وَصَفَهُ بِهٖ عِبَادُهُ الْمُخْلِصُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُوقِنِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ
مِنْ أَهْلِ سَمَاوَاتِهٖ وَأَهْلِ أَرْضِهٖ وَسَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ بِهَا وَبِالْاٰيَاتِ
وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِالْعَظِيمِ مِنْهَا وَبِأُمِّ الْكِتَابِ وَالسَّيِّدَةِ اٰيَةِ الْكُرْسِيِّ وَبِخَوَاتِيمِ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَبِالْمَبَادِئِ وَالْخَوَاتِيمِ وَبِـ"اٰمِينَ" عَلَى الْمُوَافَقَةِ، وَبِحَاءِ الرَّحْمَةِ،
وَمِيمِ الْمُلْكِ، وَدَالِ الدَّوَامِ، ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُٓ أَشِدَّٓاءُ عَلَى
الْكُفَّارِ رُحَمَٓاءُ بَيْنَهُمْ تَرٰيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا ۘ
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۗ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلَى سُوقِهٖ يُعْجِبُ
الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ
مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾(١٣) ﴿كٓهٰيٰعٓصٓ﴾ اِغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
رَحِمْتَ بِهَا أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَإِنِّي خِفْتُ
وَأَخَافُ أَنْ أَخَافَ ثُمَّ لَا أَهْتَدِيَ إِلَيْكَ سَبِيلًا، فَاهْدِنِي إِلَيْكَ، وَأْمِنِّي بِكَ
مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَمَخُوفٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞

(١٣) وفي نسخة زيادة: أَحُونُ . قَافٌ . أَدُمَّ . حُمَّ . هَاءٌ . اٰمِينٌ.

اَللّٰهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا قَيُّومَ الدَّارَيْنِ، يَا قَيُّومَ كُلِّ شَيْءٍ،
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا إِلٰهَنَا وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، كُنْ لَنَا وَلِيًّا وَنَصِيرًا،
وَأٰمِنَّا بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا نَخَافَ إِلَّا إِيَّاكَ، وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ،
وَاحْجُبْنَا بِالَّذِي حَجَبْتَ بِهٖ أَوْلِيَاءَكَ فَتَرَى وَلَا يَرَاكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ،
وَاصْبُبْ عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَكْمَلِهٖ وَأَجْمَلِهٖ، وَاصْرِفْ عَنَّا مِنَ الشَّرِّ أَصْغَرِهٖ
وَأَكْبَرِهٖ ﴿طٰسٓ﴾، ﴿حٰمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾، ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۞ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَوْفَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ فِيكَ، وَالْمَحَبَّةَ
لَكَ، وَالشَّوْقَ إِلَيْكَ، وَالْأُنْسَ بِكَ، وَالرِّضَا عَنْكَ، وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِكَ، عَلَى
بِسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ، نَاظِرِينَ مِنْكَ إِلَيْكَ، وَنَاطِقِينَ بِكَ عَنْكَ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَدْ تُبْنَا إِلَيْكَ قَوْلًا وَعَقْدًا، فَتُبْ عَلَيْنَا جُودًا
وَعَطْفًا، وَاسْتَعْمِلْنَا بِعَمَلٍ تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ لَنَا فِي ذُرِّيَّاتِنَا إِنَّا تُبْنَا إِلَيْكَ
وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَقَرِّبْنَا بِوُدِّكَ، وَصِلْنَا بِتَوْحِيدِكَ، وَارْحَمْنَا بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالْفَتْرَةِ،
وَلَا بِالْوَقْفَةِ مَعَ شَيْءٍ دُونَكَ، وَاحْمِلْنَا عَلَى سَبِيلِ الْقَصْدِ، وَاعْصِمْنَا مِنْ
جَائِرِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ،
اِجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ وَالنِّيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِرَادَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْهَيْبَةِ
وَالْحَيَاءِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّورِ وَالْيَقِينِ وَالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ
وَالنَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ وَالْبِشْرِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ فِي الْقُرْاٰنِ،

وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْاِصْطِفَاءِ وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّوْلِيَةِ، وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا، وَلِسَانًا وَقَلْبًا وَعَقْلاً وَيَدًا وَمُؤَيِّدًا، وَآتِنَا الْعِلْمَ اللَّدُنِّيَّ، وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ، وَالرِّزْقَ الْهَنِيءَ الَّذِي لَا حِجَابَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا سُؤَالَ وَلَا عِقَابَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، عَلَى بِسَاطِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ، سَالِمِينَ مِنَ الْهَوَى وَالشَّهْوَةِ وَالطَّبْعِ، وَأَدْخِلْنَا مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرِجْنَا مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا مَنْ هُوَ هُو يَا هُو، أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ بِهَا أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِإِرَادَتِكَ الَّتِي لَا يُنَازِعُهَا شَيْءٌ، وَبِسَمْعِكَ وَبَصَرِكَ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَدْ قَلَّ حَيَائِي وَعَظُمَ افْتِرَائِي وَبَعُدَ مُنَائِي وَاقْتَرَبَ شَقَائِي وَأَنْتَ الْبَصِيرُ بِمِحْنَتِي وَحَيْرَتِي وَشَهْوَتِي وَسَوْءَتِي، تَعْلَمُ ضَلاَلَتِي وَعَمَايَتِي وَفَاقَتِي وَمَا قَبُحَ مِنْ صِفَاتِي، آمَنْتُ بِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولِكَ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي غَيْرُكَ، وَمَنْ ذَا الَّذِي يُسْعِدُنِي سِوَاكَ، فَارْحَمْنِي وَأَرِنِي سَبِيلَ الرُّشْدِ وَاهْدِنِي إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَأَرِنِي سَبِيلَ الْغَيِّ وَجَنِّبْنِي إِيَّاهُ سَبِيلاً، وَأَصْحِبْنِي مِنْكَ الْحَقَّ وَالنُّورَ وَالْحُكْمَ وَالْعَقْلَ وَالْبَيَانَ، وَاحْرُسْنِي بِنُورِكَ يَا اَللّٰهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا فَتَّاحُ،

اِفْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ، وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ، وَفَهِّمْنِي عَنْكَ، وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ، وَبَصِّرْنِي بِكَ، وَقَدِّرْنِي بِنُورِ قُدْرَتِكَ، وَأَحْيِنِي بِنُورِ حَيَاتِكَ، وَاجْعَلْ مَشِيئَتِي مَشِيئَتَكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي (أَمْسَيْتُ/أَصْبَحْتُ) وَأَنَا أُرِيدُ الْخَيْرَ وَأَكْرَهُ الشَّرَّ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ لِنُورِكَ، فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ، وَفِيمَا يَصْدُرُ مِنِّي إِلَيْكَ، وَفِيمَا يَجْرِي بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، وَضَيِّقْ عَلَيَّ بِقُرْبِكَ، وَاحْجُبْنِي بِحُجُبِ عِزَّتِكَ وَعِزِّ حُجُبِكَ، وَسَخِّرْ لِي أَمْرَ هٰذَا الرِّزْقِ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْحِرْصِ وَالتَّعَبِ فِي طَلَبِهٖ، وَمِنْ شُغْلِ الْقَلْبِ بِهٖ، وَتَعَلُّقِ الْهَمِّ بِهٖ، وَمِنَ الذُّلِّ لِلْخَلْقِ بِسَبَبِهٖ، وَمِنَ التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ فِي تَحْصِيلِهٖ، وَمِنَ الشُّحِّ وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُولِهٖ، وَمَا يَعْرِضُ فِي النَّفْسِ مِنْ ذٰلِكَ، وَتَخَلُّقُهُ بِقُدْرَتِكَ عَلَى عِلْمِكَ وَإِرَادَتِكَ مِنْ ضَرُورَةِ الْحَاجَاتِ إِلَى خَلْقِكَ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ سَبَبًا لِإِقَامَةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَمُشَاهَدَةِ أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَهَبْ لِي حَفْنَةً مِنْ حَفَنَاتِكَ، وَنُورًا مِنْ أَنْوَارِكَ، وَذِكْرًا مِنْ أَذْكَارِكَ، وَسِرًّا مِنْ أَسْرَارِكَ، وَطَاعَةً مِنْ طَاعَاتِ أَنْبِيَائِكَ، وَصُحْبَةً لِمَلَائِكَتِكَ، وَتَوَلَّ أَمْرِي بِذَاتِكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، وَاجْعَلْ لِي حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِكَ، وَرَحْمَةً بَيْنَ عِبَادِكَ تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿صِرَاطِ اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى اللهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ ۞

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ، وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ هُوَ لَكَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ، وَهَبْ لِي لِسَانًا لَا يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ، وَقَلْبًا
يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ، وَرُوحًا يُكْرَمُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، وَسِرًّا مُمَتَّعًا بِحَقَائِقِ قُرْبِكَ،
وَعَقْلًا حَامِدًا لِجَلَالِ عَظَمَتِكَ، وَزَيِّنْ مَا ظَهَرَ مِنِّي وَمَا بَطَنَ، بِأَنْوَاعِ
طَاعَتِكَ، يَا اَللّٰهُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ ۞ اَللّٰهُمَّ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَاهْدِنِي، وَكَمَا أَمَتَّنِي فَأَحْيِنِي، وَكَمَا أَطْعَمْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ فَأَطْعِمْنِي
وَاسْقِنِي، وَمَرَضِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَاشْفِنِي، وَقَدْ أَحَاطَتْ بِي خَطِيئَتِي
فَاغْفِرْ لِي، وَهَبْ لِي عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ، وَحُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ، وَاجْعَلْ
لِي لِسَانَ صِدْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ
بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ حَالًا وَمَآلًا بِرَحْمَتِكَ، وَأَرِنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
ﷺ، وَارْفَعِ الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَاجْعَلْ مَقَامِي عِنْدَكَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَنَاظِرًا مِنْكَ إِلَيْكَ، وَأَسْقِطِ الْبَيْنَ عَنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بِغَيْرِ رِضَاكَ، وَاكْشِفْ لِي عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ كَشْفًا لَا أَطْلُبُ بَعْدَهُ لِغَيْرِكَ،
مَعَ الْمَزِيدِ الْمَضْمُونِ بِكَرِيمِ وَعْدِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ يَا اَللّٰهُ
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ، إِنَّكَ قَدْ أَيَّدْتَ مَنْ
شِئْتَ بِمَا شِئْتَ، فَكَيْفَ شِئْتَ عَلَى مَا شِئْتَ، فَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ فِي الْخِدْمَةِ
مَعَ أَوْلِيَائِكَ، وَوَسِّعْ صُدُورَنَا بِمَعْرِفَتِكَ عِنْدَ مُلَاقَاةِ أَعْدَائِكَ، وَاجْلُبْ لَنَا
مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ حَتَّى نَخْضَعَ لَهُ وَنَذِلَّ كَمَا جَلَبْتَهُ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ ﷺ،

وَاصْرِفْ عَنَّا كَيْدَ مَنْ سَخِطْتَ عَلَيْهِ كَمَا صَرَفْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَآتِنَا
أَجْرَنَا فِي الدُّنْيَا بِالْعَافِيَةِ مِنْ أَسْبَابِ النَّارِ وَمِنْ ظُلْمِ كُلِّ جَائِرٍ جَبَّارٍ، وَبِسَلَامَةِ
قُلُوبِنَا مِنْ جَمِيعِ الْأَغْيَارِ، وَبَغِّضْ لَنَا الدُّنْيَا، وَحَبِّبْ لَنَا الْآخِرَةَ، وَاجْعَلْنَا
فِيهَا مِنَ الصَّالِحِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ يَا اَللّٰهُ يَا عَظِيمُ يَا سَمِيعُ
يَا عَلِيمُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، عَبْدُكَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ، وَنِدَائِي
تَسْمَعُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ، وَقَدْ عَجَزْتُ عَنْ سِيَاسَةِ نَفْسِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ، وَأَنَّى لِي
بِرَحْمَتِهَا وَأَنْتَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ، كَيْفَ يَكُونُ ذَنْبِي عَظِيمًا مَعَ عَظَمَتِكَ، أَمْ كَيْفَ
تَتْرُكُ مَنْ سَأَلَكَ وَقَدْ تُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ، أَمْ كَيْفَ أَسُوسُ نَفْسِي بِالْبِرِّ
وَضَعْفِي لَا يَعْزُبُ عَنْكَ، أَمْ كَيْفَ أَرْحَمُهَا بِشَيْءٍ وَخَزَائِنُ الرَّحْمَةِ بِيَدِكَ ۞
إِلٰهِي، عَظَمَتُكَ مَلَأَتْ قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ، فَصَغُرَ لَدَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ، فَامْلَأْ قَلْبِي
بِعَظَمَتِكَ، حَتَّى لَا يَصْغُرَ وَلَا يَعْظُمَ لَدَيَّ شَيْءٌ بِغَيْرِ رِضَاكَ، وَاسْمَعْ نِدَائِي
بِخَصَائِصِ اللُّطْفِ فَإِنَّكَ السَّمِيعُ لِكُلِّ شَيْءٍ ۞ إِلٰهِي، سُتِرَ عَنِّي مَكَانِي مِنْكَ
حَتَّى عَصَيْتُكَ وَأَنَا فِي قَبْضَتِكَ، وَاجْتَرَحْتُ مَا اجْتَرَحْتُ فَكَيْفَ بِالْاِعْتِذَارِ
إِلَيْكَ ۞ إِلٰهِي، جُودُكَ لِي أَطْمَعَنِي فِيكَ، وَحِجَابِي عَنْكَ أَيْأَسَنِي مِنْكَ، فَاقْطَعْ
حِجَابِي حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ، وَاجْذِبْنِي جَذْبَةً لَا أَرْجِعُ بَعْدَهَا إِلَى غَيْرِكَ ۞
إِلٰهِي، كَمْ مِنْ حَسَنَةٍ مِمَّنْ لَا تُحِبُّ لَا أَجْرَ لَهَا، وَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ مِمَّنْ
لَا تُبْغِضُ لَا وِزْرَ لَهَا، فَاجْعَلْ سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِي
حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ، فَإِنَّ كَرَمَ الْكَرِيمِ مَعَ السَّيِّئَاتِ أَتَمُّ مِنْهُ مَعَ الْحَسَنَاتِ،

فَأَشْهِدْنِي كَرَمَكَ عَلَى بِسَاطِ رَحْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَصَبِّرْنِي عَلَى طَاعَتِكَ فِيمَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَغَطِّنِي بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ حَتَّى لَا أُشْرِكَ بِكَ غَيْرَكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْفَهْمِ عَنْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ إِلٰهِي، مَعْصِيَتِي إِيَّاكَ نَادَتْنِي بِالطَّاعَةِ، وَطَاعَتِي إِيَّاكَ نَادَتْنِي بِالْمَعْصِيَةِ، فَفِي أَيِّهِمَا أَخَافُكَ وَفِي أَيِّهِمَا أَرْجُوكَ، إِنْ قُلْتُ بِـ"الْمَعْصِيَةِ" قَابَلْتَنِي بِفَضْلِكَ، فَلَمْ تَدَعْ لِي خَوْفًا، وَإِنْ قُلْتُ بِـ"الطَّاعَةِ" قَابَلْتَنِي بِعَدْلِكَ، فَلَمْ تَدَعْ لِي رَجَاءً، فَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَرَى إِحْسَانِي مَعَ إِحْسَانِكَ، أَمْ كَيْفَ أَجْهَلُ فَضْلَكَ مَعَ عِصْيَانِي إِلَيْكَ، (ق ج) سِرَّانِ مِنْ سِرِّكَ، وَكِلَاهُمَا دَالَّانِ عَلَى غَيْرِكَ، فَبِالسِّرِّ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ لَا تَدَعْنِي لِغَيْرِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ يَا اَللّٰهُ يَا فَتَّاحُ يَا غَفَّارُ يَا مُنْعِمُ يَا هَادِي يَا نَاصِرُ يَا عَزِيزُ، هَبْ لِي مِنْ نُورِ أَسْمَائِكَ مَا أَتَحَقَّقُ بِهِ حَقَائِقَ ذَاتِكَ، وَافْتَحْ لِي، وَاغْفِرْ لِي، وَأَنْعِمْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَانْصُرْنِي، وَأَعِزَّنِي يَا مُعِزُّ، يَا مُذِلُّ لَا تُذِلَّنِي بِتَدْبِيرِ مَا لَكَ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْكَ بِمَا لَكَ، فَالْكُلُّ لَكَ، وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ، وَالسِّرُّ سِرُّكَ، عَدَمِي وُجُودِي، وَوُجُودِي عَدَمِي، فَالْحَقُّ حَقُّكَ، وَالْجَعْلُ جَعْلُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَى، يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْوَفَاءِ، عِلْمُكَ قَدْ أَحَاطَ بِعَبْدِكَ وَقَدْ شَقِيَ مَنْ فِي طَلَبِكَ، فَكَيْفَ لَا يَشْقَى مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ، تَلَطَّفْتَ بِي حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ طَلَبِي لَكَ جَهْلٌ وَطَلَبِي لِغَيْرِكَ كُفْرٌ، فَأَجِرْنِي مِنَ الْجَهْلِ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْكُفْرِ،

يَا قَرِيبُ أَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنَا الْبَعِيدُ، قُرْبُكَ أَيْسَنِي مِنْ غَيْرِكَ، وَبُعْدِي عَنْكَ رَدَّنِي لِلطَّلَبِ لَكَ، فَكُنْ لِي بِفَضْلِكَ حَتَّى تَمْحُوَ طَلَبِي بِطَلَبِكَ، يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِإِرَادَتِنَا وَحُبِّ شَهَوَاتِنَا، فَنُشْغَلَ أَوْ نُحْجَبَ أَوْ نَفْرَحَ بِوُجُودِ مُرَادِنَا، أَوْ نَحْزَنَ أَوْ نَسْخَطَ أَوْ نُسْلِمَ تَسْلِيمَ النِّفَاقِ عِنْدَ الْفَقْدِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِقُلُوبِنَا، فَارْحَمْنَا بِالنَّعِيمِ الْأَكْبَرِ، وَالْمَزِيدِ الْأَفْضَلِ، وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ، وَغَيِّبْنَا وَغَيِّبْ عَنَّا كُلَّ شَيْءٍ، وَأَشْهِدْنَا إِيَّاكَ بِالْإِشْهَادِ، وَانْصُرْنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، يَا اَللّٰهُ يَا قَدِيرُ يَا مُرِيدُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا حَمِيدُ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الْعُظْمَى، وَبِالْمَشِيئَةِ الْعُلْيَا، وَبِالْاٰيَاتِ الْكُبْرَى، وَبِالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا، وَبِالْعَظِيمِ مِنْهَا، أَنْ تُسَخِّرَ لَنَا هٰذَا الْبَحْرَ وَكُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْاٰخِرَةِ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ جَبَلٍ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ حَدِيدٍ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ رِيحٍ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَسَخِّرْ لَنَا أَنْفُسَنَا، كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ[١٤] ۞

[١٤] وفي نسخة زيادة: أَحُونٌ . قَافٌ . أَدُمَّ . حُمَّ . هَاءٌ . أَمِينٌ.

﴿إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَٓا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَجْمَعِينَ وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۞

حِزْبُ اللُّطْفِ لِلشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّٓالِّينَ﴾ اٰمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَنْمَى الْبَرَكَاتِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا بِأَزْكَى التَّحِيَّاتِ فِي جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ وَبِرُّهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ، لَا تُخْرِجْنَا عَنْ دَائِرَةِ الْأَلْطَافِ، وَاٰمِنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ، وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ وَالظَّاهِرِ، يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ يَا لَطِيفُ،

نَسْأَلُكَ وِقَايَةَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ، وَالتَّسْلِيمَ مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَالرِّضَاءِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ مِنَّا فِي الْأَزَلِ، فَحُفَّنَا بِلُطْفِكَ فِيمَا نَزَلَ، يَا لَطِيفًا لَمْ يَزَلْ، اِجْعَلْنَا فِي حِصْنِ التَّحَصُّنِ بِكَ يَا أَوَّلُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْاِلْتِجَاءُ وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بِحَارِ قَضَائِهِ، وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ، اِجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ فِي سَفِينَةِ النَّجَاةِ، وَوُقِيَ مِنْ جَمِيعِ الْاٰفَاتِ ۞ إِلٰهَنَا مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُكَ كَانَ مَلْطُوفًا بِهِ فِي التَّقْدِيرِ، مَحْفُوظًا مَلْحُوظًا بِرِعَايَتِكَ، يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، اِرْعَنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَعَى ۞ إِلٰهَنَا لُطْفُكَ الْخَفِيُّ أَلْطَفُ مِنْ أَنْ يُرَى، وَأَنْتَ الَّذِي لَطَفْتَ بِجَمِيعِ الْوَرَى، وَحَجَبْتَ سَرَيَانَ لُطْفِكَ فِي الْأَكْوَانِ، فَلَا يَشْهَدُهُ إِلَّا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِيَانِ، فَلَمَّا شَهِدُوا سِرَّ لُطْفِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمِنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَشْهِدْنَا سِرَّ هٰذَا اللُّطْفِ الْوَاقِي، مَا دَامَ لُطْفُكَ الدَّائِمُ الْبَاقِي ۞ إِلٰهَنَا حُكْمُ مَشِيئَتِكَ فِي الْعَبِيدِ لَا يَرُدُّهُ هِمَّةُ كُلِّ عَارِفٍ وَمُرِيدٍ، لٰكِنْ فَتَحْتَ لَنَا أَبْوَابَ الْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ، اَلْمَانِعَةِ حُصُونُهَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، فَأَدْخِلْنَا بِلُطْفِكَ تِلْكَ الْحُصُونَ، يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ۞ إِلٰهَنَا أَنْتَ اللَّطِيفُ بِعِبَادِكَ لَاسِيَّمَا بِأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدَادِكَ، فَبِأَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ خَصِّصْنَا بِلَطَائِفِ اللُّطْفِ يَا جَوَادُ ۞ إِلٰهَنَا، اَللُّطْفُ صِفَتُكَ، وَالْأَلْطَافُ خُلُقُكَ، وَتَنْفِيذُ حُكْمِكَ فِي خَلْقِكَ حَقُّكَ، وَرَأْفَةُ لُطْفِكَ بِالْمَخْلُوقِينَ تَمْنَعُ اسْتِقْصَاءَ حَقِّكَ فِي الْعَالَمِينَ ۞ إِلٰهَنَا لَطَفْتَ بِنَا قَبْلَ كَوْنِنَا وَنَحْنُ لِللُّطْفِ غَيْرُ مُحْتَاجِينَ، أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ مَعَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، حَاشَا، لُطْفُكَ الْكَافِي وَجُودُكَ الْوَافِي ۞

إِلٰهَنَا لُطْفُكَ هُوَ حِفْظُكَ إِذَا رَعَيْتَ، وَحِفْظُكَ هُوَ لُطْفُكَ إِذَا وَقَيْتَ، فَأَدْخِلْنَا سُرَادِقَاتِ لُطْفِكَ، وَاضْرِبْ عَلَيْنَا أَسَاوِرَ حِفْظِكَ، يَا لَطِيفُ نَسْأَلُكَ اللُّطْفَ أَبَدًا، يَا حَفِيظُ قِنَا السُّوءَ وَشَرَّ الْعِدَى؛ يَا لَطِيفُ، مَنْ لِعَبْدِكَ الْعَاجِزِ الْخَائِفِ الضَّعِيفِ ۞ اَللّٰهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِي قَبْلَ سُؤَالِي وَكَوْنِي، كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يَا مُنْيَتِي وَعَوْنِي ۞ [﴿اَللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾(٣)] أُنْسِنِي بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ، أُنْسَ الْخَائِفِ فِي الْحَالِ الْمُخِيفِ؛ تَأَنَّسْتُ بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ، تَسَلَّمْتُ بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ، تَحَصَّنْتُ بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ، أَمِنْتُ بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ، وُقِيتُ بِلُطْفِكَ مِنَ الرَّدَى، وَتَحَجَّبْتُ بِلُطْفِكَ عَنِ الْأَعْدَاءِ، بِلُطْفِكَ رَبِّيَ اللَّطِيفَ الْحَفِيظَ ﴿وَاللّٰهُ مِنْ وَرَآئِهِمْ مُحِيطٌ ۞ بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ ۞ نَجَوْتُ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَسِيمٍ بِقَوْلِ رَبِّي ﴿وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ۞ سَلِمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَحَاسِدٍ بِقَوْلِ رَبِّي ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ ۞ وُقِيتُ وَكُفِيتُ كُلَّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيلٍ بِقَوْلِي "حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ" ۞ ﴿اَللّٰهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞ لَآ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞

اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ اٰمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، ﴿لَقَدْ جَٓاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ۞ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَٓا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۞ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَٓاءِ وَالصَّيْفِ ۞ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ ۞ اَلَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَاٰمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ ۞ اِكْتَفَيْتُ بِـ﴿كٓهٰيٰعٓصٓ﴾، وَاحْتَمَيْتُ بِـ﴿حٰمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾، ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ﴾ [﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ (١٩)][١٥] ۞ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْرَارِ، قِنَا الشَّرَّ وَالْأَشْرَارَ، وَكُلَّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الْأَكْرَارِ، ﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، بِحَقِّ كِلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ اكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِ إِحَاطَتِكَ، رَبِّ هٰذَا ذُلُّ سُؤَالِي فِي بَابِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجَّدَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَبَجَّلَ وَعَظَّمَ؛ سَيِّدِي لَا تُخْلِنِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ۞ ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞

[١٥] وفي نسخة زيادة: أَحُونٌ . قَافٌ . أَدُمَّ . حُمَّ . هَاءٌ . أَمِينٌ.